



زانكۆی سه لاهه ددين / ههولير

كۆليژى پهروهردى بنه رته تى

بهشى زمانى عه ره بى

فۆرمى تابيه ت به تۆمار كردنى تويژينه وه

د. سوزان مشير حمد / مدرس	ناو و نازناوى تويژه ر
سؤال الذات وصراع الهويات في رواية (غريق المرايا) لإلياس فركوح	ناونيشانى تويژينه وه
2023 / 5 / 23	ريكهوتى تۆمار كردنى تويژينه وه له به ش
2 اشهر	ماوه ي پيوست بو نه نجامدانى تويژينه وه

كورتته يه كى تويژينه وه:

سؤال الذات وصراع الهويات في رواية (غريق المرايا) لإلياس فركوح

المخلص:

تتضح إشكالية الهوية في السرد الروائي المعاصر بشكل جلي في الروايات الحداثية التي كتبت بعد التغيير والتي تمثلت اسلوبها بصراع الذات مع الآخر المنسجم أو المختلف الذي صنعه العالم والرؤيا والمجتمع اثر التغيير الذي أصاب البنية الاجتماعية والسياسية في العالم، وتخريب أكثر المؤسسات الدولية، ولا سيما في الساحة العربية، وقد تجلى هذه الإشكالية بصورة واضحة في رواية "غريق المرايا" للكاتب الأردني إلياس فركوح، الرواية التي تتخذ من (أرض اردن) فضاء نموذجي للكشف عن الصراعات بين الذات والآخر في عالمها العجيب والغريب، المتحقق في الزمن الواقعي الذي يبدأ بعد حروب (الستينات) ويبقى مفتوحا إلى أزمان لاحقة لا تشير إليها الرواية ولكنها تصنع حدوداً خيالية لها في مجتمعات الشرقية.

البحث عن سؤال الذات وانعكاس الآخر في الهويات المتأزمة والمتصارعة والمتشظية التي أوجدتها الأحداث والحروب والصراعات الأخيرة في الشرق الأوسط من جهة، والبحث عن الذات مع الهويات المنسجمة مع الواقع؛ كل ذلك عبر فصول الرواية وأحداثها. والبحث عن الهوية وتحديد مكوناتها الأساسية والبحث عن عناصرها وفضاءاتها في رواية غريق المرايا، وإبراز أهم التقانات الفنية التي اعتمد عليها إلياس فركوح لتمثيل الهوية في عالمه السردي في هذه الرواية هي التي ستكون مدار دراستنا.

نماذج تويرينهوه: اهداف الدراسة

مسوغات البحث وأهميته: تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال البحث جدلية الأنا/الذات عن الهوية وارتباطه بالأرض والمكان والآخر والنزعات، والبحث عن ابرز الأوضاع السياسية والإجتماعية والنفسية القلقة والمتشظية والمتجزئة التي واجهته الذات الإنسان المعاصر اتجاه الآخر المجتمع الشرقي خاصة والمجتمع الغربي عامة، لما سببته الحروب والسياسات والنزعات والطوائف؛ من الضياع والتغريب والتشريد والترهيب للإنسانية جمعاء ولا سيما للدول المتنازعة، والبحث عن المختلف والمتشابه من الميول والنزعات والقيم في تشكيل هوية الشخصيات باتت من الموضوعات المطروحة في الساحة الثقافية. أما هيكلية البحث: قسمت على هذه الشاكلة: المبحث الأول: الهوية والانسجام، والمبحث الثاني: الهوية والاختلاف.

الكلمات المفتاحية: الذات، الآخر، الهوية، الفضاء، اللاوعي، الاختلاف، الإنسجام.

المنهج: أما المنهج في هذه الدراسة فيستند على معطيات (النقد الثقافي).

النتائج:

الرواية تعالج أزمة الهوية وضياعها، لا على الصعيد الجمعي فقط، كأزمة الهوية العربية التي صنعتها العولمة والاستعمار، فأدخلت العرب في متاهاتٍ لم يخرجوا منها بعد، بل على صعيد الأفراد ايضاً، فشخصية الأم (نوفة) التي لا تمتلك هوية، لا تستطيع أن تمنح أولادها شيئاً لا تملكه، وأن تبه شخصية أكرم متصلٌ بتيه أمه، وبتيه النساء جميعاً في عالم الآخر.

ناو واژوى تويرنهوه: د. سوزان مشير حمد

ريكهوت: 2023 / 5 / 23